وفيه دخول الاستفهام على المضارع فاذا قلت اتفعل او اانت تفعل احتمل وجهين .

احدهما انكار وجود الفعل كقوله تعالى انلزمكموها وانتم لها كارهون 1 والمعنى لسنا بمثابة من يقع منه هذا الالزام وان عبرنا بفعل ذلك جل ا تعالى عن ذلك بل المعنى انكار اصل الالزام .

والثاني قولك لمن يركب الخطر اتذهب في غير طريق انظر لنفسك واستبصر فاذا قدمت المفعول توجه الانكار الى كونه بمثابة ان يوقع به مثل ذلك الفعل كقوله قل اغير ا اتخذ وليا 2 وقوله اغير ا تدعون 3 المعنى اغير ا بمثابة من يتخذ وليا .

ومنه ابشرا منا واحدا نتبعه 4 لانهم بنوا كفرهم على انه ليس بمثابة من يتبع صيغة المستقبل اما ان يكون للحال نحو افانت تكره الناس حتى يكونوا 5 او للاستقبال نحو اهم يقسمون رحمة ربك 6 .

الثاني قد يصحب الانكار التكذيب للتعريض بان المخاطب ادعاه وقصد تكذيبه كقوله تعالى اصطفى البنات على البنين 7 الكم الذكر وله الانثى 8 أإله مع ا 9